Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وطاعته. وأمير المؤمنين يسأل[1] الله بحسن توفيقك وتسديدك، وارشادك لما فيه جمال أمرك وصواب فعلك.

نسخة عهد
بولاية المعونة[1] والحرب

هذا ما عهد به أمير المؤمنين إلى فلان بن فلان حين ولاّه الحرب والأحداث[2] بناحية كذا:

أمره بتقوى الله وخشيته في سرّ أمره وعلانيته، والإعتصام به والعمل بطاعته، واصلاح ما بينه وبينه بالعمل الزكي والخلق الرضي.

وأمره أن يتعهد نفسه في تطهير مذهبه، والمحافظة على دينه وأمانته، والعلم بأنه لا حول ولا قوة الا بالله في جميع تصرّفه وسائر تقلّبه. وأن أمير المؤمنين لم يولّه ما ولاّه الاّ رجاء أن يكون عنده من الضبط والكفاية والذب والسياسة، ما يرأب به أهل العبث والفساد، وتصلح معه الرعية والبلاد.

أمره ان يتجنب مساخط الله ومحارمه، ويتعدى مناهيه ومآثمه، وكفّ من معه من الجند والحاشية عن التخطي إلى ظلم أحدٍ من الرعيّة، أو مساءتهم[3] بأذية، ويحظّهم[4] على لزوم الإستقامة، وسلوك نهج الطاعة، ومقارعة اعداء الله في البلاد، والتّصنع لهم بأفضل العُدّة والعتاد.

وأمره أن يحسن صحْبه (١٣أ) من تبعه من الجنود: يَتَعهّدهم في البُعوث، وأن يكثر عَرْضَهم، ويتفقّد دوابّهم وأسلحتهم، وأخذْهم باستجادتها والنّيقة[5] فيها، فإن ذلك مما يزيد الله أهل السلامة تمسكاً بها وأهل الدعارة تنائياً عنها.

وأمره أنْ يعرف لقواد أمير المؤمنين وشيعته حقوقهم، وينزلهم منازلهم، ويزيد في اكرامهم ورفع مقاديرهم، فإن ذلك مما يشحذ نيّاتهم ويزيد في بصائرهم.

---

(١) في الأصل «يسيل».
(٢) انظر المقدمة عن الشرطة والمعونة والأحداث.
(٣) في الأصل «مساتهم». وقرأت في المطبوع (ص ٤٤) «مساواتهم».
(٤) في المطبوع (ص ٤٤) «وبحضهم».
(٥) النّيقة: من التنوق، تنوّق فلان في منطقة وملبسه وأموره إذا تجودّ وبالغ (عن الليث). مادة «نوق»، لسان العرب. وفي المطبوع (ص ٤٥) أثبت «والثقة».